

تفاؤل لبناني بالدعوة السعودية لوزير الخارجية الإيراني.. وباسيل يلتقي الفيصل ويلفي موعدا مع السفير الأميركي

مصادر قريبة من عون لـ «الأنباء»: انتخاب رئيس للبنان الأسبوع المقبل

مع الشخصيات اللبنانية هناك، كما مع المسؤولين الفرنسيين. يذكر أن اللقاء الديموقراطي الذي يرأسه النائب وليد جنبلاط مرشح أحد أعضائه النائب هنري حلو، الموصوف بوسطيته واعتداله. في مجال آخر أظهرت أواسط الثامن من آذار عدم ارتياحه للزيارة التي قام بها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني إلى بكركي، في وقت يستعد البطريك في زيارة الراعي لزيارة القدس، لأول مرة ومن دون أن يبلغ المفتي البطريك تحفظه على إتمام هذه الزيارة التي تلقى معارضة من حزب الله. وزاد الطين بلية اتفاق البطريك والمفتي على عقد قمة روحية إسلامية مسيحية، يخشى والموقف من زيارة القدس هذا، ألا يكتمل عقد هذه القمة بتغيب الممثل الديني للطائفة الشيعية الشيخ عبدالأمير قبلاق.

وحول علاقة حزب الله مع البطريك بشاره الراعي، وما قيل عن لقاءات معلنة أو غير معلنة، لاحظت صحيفة «الواء» أن الحزب ما زال يلتزم الصمت حيال عزم البطريك الراعي زيارة القدس، متجنباً التعليق، لا سلباً ولا إيجابياً، على الزيارة، وقالت إن الحزب ما زال يحتفظ بموقفه وبالسرية اللازمة التي تتحج مناقشة الزيارة ومقاعيلها مع بكركي، عبر القنوات الرسمية المتبعة بعداً عن الضجيج الإعلامي. وأضافت أن ممارسة سياسة الصمت هذه تعبر عن قناعة الحزب، بعدم جدوى الترشح الإعلامي مع بكركي في هذه اللحظة السياسية بالذات، نظراً لحساسية الموقف ومن دون إغفال الحزب لضار السجلات التي يمكن أن تلحق الضرر بعلاقات الطرفين.



جانبا من تظاهرة هيئة التنسيق النقابية وسط بيروت امس (محمود الطويل)

لكن مصادر قريبة من التيار الوطني الحر كشفت لـ «الأنباء» عن ملامح سيناريو انتخابي، خلاصته أنه لا نصاب لجلسة الانتخاب الرئاسية في مجلس النواب اليوم، لكن بالتأكيد سيكون هناك انتخاب للرئيس ضمن المهلة الدستورية، وتشدد على أنه ليس لديها مرشح محدد وتدعم وتبارك من يتفق عليه اللبنانيون. مصادر التيار الوطني الحر نقلت عن وزير الخارجية جبران باسيل أنه بحث في الاستحقاق الرئاسي مطولا مع الامير سعود الفيصل وان الامر استدعى بقاءه في المملكة إلى يوم امس الأربعاء، وسيعود للاجتماع ظهره بالسفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل، لتابعة البحث في الملف ذاته، ولكن عند الظهر صدر بيان من مكتب

الليبنانية التي لا اسمع العكس من تيار المستقبل، واعتقد ان هناك انتظارا لما سينتهي اليه هذا التفاوض مبدا خشيته من ان يكون البيض بصد تقطيع الوقت حتى ما بعد 25 مايو لاستدراج التدخل الخارجي. ورحب رئيس المجلس بالتطور الإيجابي الذي طرأ على العلاقات السعودية - الإيرانية مؤكدا ان الحوار بين البلدين ضروري وحيوي، مشيراً إلى أنه لظالما دعا إلى هذا الحوار وشجع عليه. وعن التأثير المحتمل لتحسن العلاقات بين الرياض وطهران على الاستحقاق الرئاسي في لبنان قال بري: ما اعرفه ان

تفألت أواسط حكومية وسياسية بدعوة وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل نظيره الإيراني محمد جواد ظريف لزيارة الرياض، خصوصا ان الدعوة تزامنت مع تحرك دولي - اميركي - اوروبي دافع باتجاه انتخاب رئيس جديد للبنان قبل 25 مايو الجاري وبأي ثمن. وجاء الإعلان عن الدعوة السعودية بعد يومين على حديثين بارزين: الأول مناورات حفر الباطن العسكرية السعودية وما رافقها من عرض لاسلحة صاروخية بالستية منظورة ما يعني تصحيح التوازن العسكري في المنطقة الى جانب وصول وزير الدفاع الاميركي جاك هيل إلى جدة لإجراء محادثات بشأن إيران وسورية. والثاني اجراء البابا فرنسيس اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية وإيران، حاثا على تسهيل اجراء انتخابات رئاسية في لبنان بالموعود الدستوري واحتضان الاستقرار في هذا البلد. وتتوقع الأوساط اللبنانية ان يؤدي هذا التقارب السعودي الإيراني إلى تفريغ اوضاع المنطقة وضمها لبنان، وبما يقود إلى انتخاب رئيس جديد، او التمديد لفترة سنتين للرئيس ميشال سليمان، بمعزل عن ممانعته المعلنة لهذا الامر، وهو القائل في تغريدة له على تويتر امس «ان يوم الاحد في الخامس والعشرين من مايو يوم آخر بالنسبة لي، وانني لو أشهد ميثالا له وأنا انتظر مجيئه بفرح ولا علاقة لي بتمديد الولاية. لكن منا يغرد به الرئيس سليمان لا يطرب الكثير من

بري: ما أعرفه أن السعودية وإيران مع انتخاب رئيس ضمن المهلة الدستورية

نائب عوني: الجنرال أبلغنا بأن التحالف مع الحريري له أثمان

بيروت - ناجي يونس يستبعد نائب عوني لـ «الأنباء» انجاز التفاهم بين العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري في الأيام المقبلة، ويقول النائب العوني لـ «الأنباء» ان حظوظ ولاية هذا التفاهم لا تتعدى 20٪ وهي ان حصلت فسيتنخب عون رئيسا للجمهورية سواء قبل 25 مايو ام بعده.

ويشير هذا النائب إلى ان الحوار بين عون والحريري يشمل كل الملفات والقضايا الوطنية وتلك الإقليمية التي تمس بمصالح لبنان ووجوده مباشرة. ويوضح النائب المذكور ان عون يتشاور مع حلفائه بشكل مباشر او غير مباشر وفي طليعتهم حزب الله بالنسبة الى العناوين المطارة في هذا الحوار الذي اسهم في انضاج اكثر من

محطة حيوية على رأسها تشكيل الحكومة والاتفاق على بيانها الوزاري والتعيينات والغوص في تنفيذ الخطط الأمنية، وبتقديره ان الحريري لا يطلع حلفاءه على مجريات هذا الحوار ولا يشركهم فيها إلا اذا اصروا على ذلك وما رسوا الضغوط عليه مشيرا الى ان عون كان اعلم بكتله المستقبل يجهلون ما يجري من حولهم.

ويؤكد النائب العوني ان هذا الحوار سيستمر وأن الحديث عن رئيس تسويي غير مطروح مشيرا الى ان عون لا يقبل بأن يقاتحه احد حديث من هذا القبيل فهو يرى انه المرشح التلقائي ونقطة على السطر.

محطة حيوية على رأسها تشكيل الحكومة والاتفاق على بيانها الوزاري والتعيينات والغوص في تنفيذ الخطط الأمنية، وبتقديره ان الحريري لا يطلع حلفاءه على مجريات هذا الحوار ولا يشركهم فيها إلا اذا اصروا على ذلك وما رسوا الضغوط عليه مشيرا الى ان عون كان اعلم بكتله المستقبل يجهلون ما يجري من حولهم.

الخطة الأمنية تحط رحالها في بيروت.. والمشنوق مرتاح

بيروت: الخطط الأمنية التي تشرف وزارة الداخلية على تنفيذها في أكثر من منطقة مستمرة، ويفترض أن تكون خطة بيروت الإدارية هي الخطوة المقبلة في هذا السياق، حيث تفيد المعلومات بان الخطة قد تنفذ خلال شهر. ويبدو أن الأجهزة الأمنية في صدد تحضير لوائح الاستنابات القضائية المطلوبين في هذا «المربع» الذي سيستقتني بوزارة الداخلية اعطى فئارا

إيجابية جدا، فالجيش ارتبط اسمه في بعض الأحيان في أنهان بعض اللبنانيين بعدم الحياء حيالهم، ولهذا كنت مصرا على قيام الطرفين بدورهما معا، في طرابلس وفي البقاع وبيروت. مشددا على ان التنسيق الأمني بات في أعلى درجاته بين الجانبين، حتى ان لوائح المطلوبين باتت موحدة بين الطرفين، وفي مجال آخر يؤكد المشنوق ان التنسيق

الأمني بين شعبة المعلومات والاستخبارات الغربية عاد في ملف الإرهاب بعد توقف طويل إثر اغتيال العميد وسام الحسن. ويقول: «لقد كان ينظر دونية، إلى قوى الأمن نظرة دونية، من أن عديدها أقل من أي وقت مضى بسبب الإجراءات الأمنية المتخذة لمكافحة التفجيرات، فلا يخرج منها ولا يدخل حتى دراجة مخالفة».

قيادي في 14 آذار لـ «الأنباء»: عون ممسوك بشكل كامل من حزب الله

وأكد هذا القيادي رفض أي تسوية رئاسية لا توصل مرشحا من 14 آذار أو يحمل برنامجها أي أنه على غرار تمسك عون بترشحه ورفضه الانسحاب وغيره، على قوى 14 آذار أن تتمسك بإبصال مرشح من صفوفها ورفض الانسحاب لغيرها، أي أن معركة 14 آذار هي التمسك بترشيع ججع من أجل ايصاله، أو الوصول إلى تسوية تستثنى شخصه لا برنامجه الذي لا يمكن أن يحمله الا مرشح من 14 آذار. واعتبر هذا القيادي أن ثمة قناعة داخل مختلف قوى 14 آذار أن عون ليس مرشحا توافقيا، وهو غير قابل للانتقال من ضفة إلى أخرى لأنه ممسوك بشكل كامل من حزب الله، مستعدة حصول انفصال بين الجانبين بسبب المصالح المشتركة، بالإضافة إلى ذلك فإن الرئيس سعد الحريري غير مقتنع بتوافقية لدى عون.

أخبار وأسرار لبنانية

- **عون أبلغ الراعي ضرورة طي صفحة التمديد:** علم أن التيار الوطني الحر أبلغ بكركي أنه ضد التمديد بأي شكل كان للرئيس ميشال سليمان، وأن العماد عون أوفد إلى البطريك الراعي من يبلغه بضرورة طي صفحة التمديد وعدم الحديث عن هذا الموضوع الذي تجاوزته الأحداث و«صار وراةنا».
- **اقترح بمقاطعة الجلسات التشريعية:** يطرح في بعض الأروقة السياسية المسيحية اقتراح عدم حضور النواب المسيحيين الجلسات النيابية التشريعية بعد 25 مايو المقبل إذا خلت سدة الرئاسة، وعزت مصادر السبب إلى أن التعيين عن حضور الجلسات التشريعية يشكل ضغطا للإسراع في انتخاب الرئيس لأن من غير الجائز إشعار المسيحيين، وخصوصا الموارنة، بأن الأمور في البلد تسير كما يرام حتى في ظل الشعور في الرئاسة الأولى.
- **وفي المقابل يؤكد الرئيس بري رفضه** تجميد أعمال مجلس النواب واجتماعاته في حال وقوع شغور في رئاسة الجمهورية، ويقول إن «للمجلس أن يجتمع للتشريع في المهلة الدستورية، وكذلك في حال شغور الرئاسة، كما له حق الانعقاد في ظل حكومة مستقيلة. وبالتالي لرئيس المجلس صلاحية الدعوة إلى جلسات تشريع في كل حين، إلا أنني أريد تقادي مزيد من الجدل غير المجدي في الأيام العشرة الأخيرة من المهلة الدستورية بين 15 مايو و25 منه. بعد انقضاء الأيام العشرة ساعود عقد جلسات عامة للمجلس، وإذا لم يتمكن المجلس من إقرار المسئلة، (اليوم) سادعو إلى جلسة أخرى لكن بعد 25 مايو».
- **لا فينوت على عون:** في خلال 24 ساعة، وبعد النائب عمار حوري، النائب محمد الحجار يؤكد ان المستقبل لا يضع قبْتو على العماد ميشال عون.
- **عبيد في بكركي ومن موقع متقدم:** زار الوزير السابق جان عبيد بكركي حيث التقى البطريك بشاره الراعي وأجرى معه جولة أفق حول آخر تطورات الاستحقاق الرئاسي، مشددا بعد اللقاء على ضرورة وأهمية إجراء الاستحقاق في موعده الدستوري، وقد جرى التداول على نطاق واسع باسم الوزير السابق جان عبيد الذي يجري العمل على ترتيب علاقاته مع أقطاب بارزين لبنانيا، ومع عواصم إقليمية معنية، ويواصل عبيد اتصالاته ويحصد نتائج جيدة.
- **نوتو بين المستقبل والجماعة:** العلاقة بين «المستقبل» و«الجماعة الإسلامية» يشوبها منذ أشهر توتر ملحوظ نتيجة الانقسام في المشهد المصري، جاء ذلك ليكشف النقاب عن خلاف عقائدي مستمر بين الفريقين. وعلم أن العلاقة قد وصلت إلى قمة سلبيتها وسط دعوات في الجماعة إلى النائب عماد الحوت الاستقالة من المجلس النيابي احتجاجا على سلوك «المستقبل».
- **فأزاب بين فتح وحزب الله:** علاقة حزب الله مع حركة فتح تحسنت كثيرا هذه الأيام بعدما كانت معروفة تاريخيا بأنها باردة ومهترزة، والسبب لا يعود فقط إلى تراجع موقف فتح المتماز من الأزمة السورية والوراثات لزوج المخيمات الفلسطينية في لبنان في الفتنة والصراعات. وهذا الموقف لاقي استحسان حزب الله الذي اعتبره موقفا متقدما ومساعدة في عدم استخدام العامل الفلسطيني في لبنان واستدراجها.

تقرير إخباري

أول مؤتمر داعم لـ «مذكرة بكركي الوطنية»

نظمت الهيئة المدنية لدعم مذكرة بكركي الوطنية وعلى امتداد يومين مؤتمرها الأول تحت شعار «مذكرة بكركي مشروع وطن» (في فندق الحبتور - سن القيل)، وشهد المؤتمر مناقشات ومداخلات معمقة وقيمة مع حضور كوكبة من النخب الفكرية والسياسية:

- 1 - المناقشات التي جرت على حلقات عدة شملت المواضيع الآتية:
 - أ - الحلقة الأولى: الديموقراطية الميثاقية:
 - الثوابت الوطنية في خطاب البطريك الحويك ومذكرة بكركي.
 - قراءة نقدية في شرعة العمل السياسي على ضوء تعاليم الكنيسة وخصوصيات لبنان.
 - فلسفة الديموقراطية الميثاقية في لبنان والسبل الواقعية لتطبيقها سياسيا.
 - مفاهيم جوهرية الميثاق والصيغة.
 - ب - الحلقة الثانية: بين العيش المشترك في الدستور والعيش معا في مذكرة بكركي الوطنية:
 - دستور السلطان بين التباسات التطوير والتعديل والضرور والمخازير.
 - قراءة في مقاربة مذكرة بكركي لقانون الانتخاب.
 - آليات تحقيق المناصفة المسيحية - الإسلامية.
 - إلغاء التمثيل الطائفي بين علمانية ملتبسة إقليمية ودولية.
- 2 - الحلقة الثالثة: رسالة المسحجين ودورهم في لبنان والمشرق في ضوء مذكرة بكركي الوطنية:
 - قراءة نقدية في تجربة حيايد لبنان.
 - المسيحيون في لبنان والمشرق العربي: وظيفة تعايشية أو دور توفيقية؟
 - أي دور للبنان في الأزمة السورية.
 - موقف لبنان من القضية الفلسطينية.
 - د - الحلقة الرابعة: قرار السلم والحرب في مذكرة بكركي الوطنية:
 - أزمة السلاح في لبنان واقتراحات واقعية لتحقيق حصريته في يد الدولة.
 - قرار السلم والحرب: السلاح وحصريته في يد الدولة.
 - نحو تسوية تاريخية لمسألة سلاح المقاومة: تسوية مبدعة يرسم هيئة الحوار الوطني.
 - هـ - الحلقة الخامسة: رئاسة الجمهورية في مذكرة بكركي الوطنية:
 - مواصفات رئيس الجمهورية.
 - مهام الفراغ ومقاعيله وسبل تقاديه.
 - صلاحيات رئيس الجمهورية بين الواقع والمترجي.
 - آليات الجمهورية: معادلة لبنانية أو معادلات إقليمية ودولية.